

كيفَ يكونُ حديثُكَ مؤثِّراً وَّجذَّاباً؟



وفي النهاية وقد تزيّن حديثك بالأدب؛ حيث إنه خفيض الصوت، وبلا تسفيه، وقد أهتممت بحديثك مُحدِّثك ولم تقاطعيه فإليك بعض النصائح ليكون حديثك مؤثِّراً وَّجذَّاباً تكسبين به القلوب.

1- أفضل وسيلة للخروج من الجدل بأفضل النتائج هي أن تتجنبي الجدل.

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ص): "مَا ضَلَّ قَوْمٌ بِعَدْوٍ هُدًى كَانُوا عَلَيْهِمْ إِلَّا أُوتُوا الْجَدَلَ".

2- لا تقولي: (أنت مخطئ) لِمُحدِّثك.

وقد يكون ذلك من خلال نبرة صوت أو إشارة، فعندما تقولين لأحدٍ: (أنتَ مخطئ) فقد وَّجَّهتِ ضربةً مباشرةً إلى ذكائمه وكرهه يائمه، وقد خَلَقْتَ عَدُوًّا لَكَ بِأَسْهَلِ وَسِيلَةٍ.

3- كوني أكثرَ حكمةٍ مِنَ النَّسَاسِ - إذا استطعتِ - ولكن دون أن تخبريهم بذلك.

ألا تشعرين بنبرة التعالي عندما يبدأ أحدهم الكلام بقوله: سوف أثبتُ لكِ كذا وكذا، أو سوف أقنعكِ بكذا... فعليكِ أن تصلي إلى ما تريدين بلباقة.

4- إن كنتِ مخطئةً اعترفي بخطئك، وتعلمي من هذا التوجيه الإلهي إلى نبيه نوح: (أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَيَّْ - إِنْ جَرَّامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تُجْرِمُونَ) (هود/ 35).

5- باشري حديثك بطريقة وِدِّ يَسَّه .

فإن كنتَ في قِمَّةٍ غَضِبِكَ وَأَفْرَغْتَ غَضَبِكَ في محدِّثِكَ ستستريحين، ولكن ماذا عن المستمع؟

إنَّ العَدَاءَ في أسلوبك كفيلاً بصرف الناس عنك، وانظري إلى هذا المَثَل: نُقْطَةُ عَسَلٍ وَاحِدَةٌ تَصِيدُ مِنَ الذَّمِّ أَكْثَرَ مِمَّا يَفْعَلُهُ بِرْمِيلٌ عَلاَقَمٌ

6- لا تلقي أوامر، إنَّ ما اقتراحات قابلة للنِّقَاش.

7- تحدثي عن أخطائك قبل انتقاد الآخرين.

8- استخدمي الثناء الصادق على محدِّثِكَ عند كلِّ إجابة.

والكثير الكثير من النصائح التي لا تجعلك فقط ذاتَ حديثٍ مُؤدِّبٍ ولكن - بجانب ذلك - حديثٌ مؤثِّرٌ جَدِّابٌ تفتحين به الطريق إلى القلوب. المصدر: حتى تجدين من يشفع لك